

الإتباع والمزاوجة

ابن فارس

To PDF: www.al-mostafa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا: هذا كتاب الإتياع والمزاوجة، وكلاهما على وجهين: أحدهما أن تكون كلمتان متواليين على روي واحد. والوجه الآخر أن يختلف الرويان، ثم تكون بعد ذلك على وجهين: أحدهما أن تكون الكلمة الثانية ذات معنى معروف والآخر أن تكون الثانية غير واضحة المعنى، ولا بينة الاشتقاق، إلا أنها كالإتياع لما قبلها. وكذا روي ن بعض العرب سئل عن هذا الإتياع فقال: هو شيء تتد به كلامنا. وقد ذكرت في كتابي هذا ما انتهى إلي من ذلك، وصنفته على الحروف، ليكون الطّف، وأقرب مأخذاً إن شاء الله تعالى.

باب ما جاء من الإتياع والمزاوجة على الباء

تقول العرب: إنه لساغبٍ لاغبٍ. فالساغبُ: الجائعُ، واللاغبُ: المعبى الكالُ. وهو السُغوبُ واللُغوبُ. قال الشاعر:

عَرَقُ السَّقَاءِ عَلَى الْقَعُودِ اللَّاغِبِ

....

ويقولون: رجلٌ حَرِيبٌ سَلِيبٌ. يقال: حَرِبَ ماله فهو حَرِيبٌ، وَقَوْمٌ حَرَبِيٌّ. قال الأعشى:

ونساء كأنهن السَّعالي

وشيوخ حَرَبِيٌّ بجنبي أريك

قال الأصمعي: رجلٌ حَيَّابٌ هَيَّابٌ. قال: حَيَّابٌ مِنْ حَابٍ. وَتَيَّابٌ تَزْوِيجٌ، وهو يصلحُ أن يكون إتياعاً. ويقال: حَيَّابٌ هَيَّابٌ. فهاتان معروفتا المعنى.

ويقولون: حَبٌّ ضَبٌّ. فالضَبُّ: البخيلُ المُمسِكُ. والحَبُّ: من الحَبِّ.

ويقولون: ضَبٌّ كُدَيْةٌ، إِذَا وَصَفُوهُ بِالضَّيْقِ وَالتَّشَدُّدِ.

ويقال: حَرَابٌ يَبَابٌ، وقد يُفْرَدُ اليَبَابُ. قال عُمَرُ بنُ أَبِي ربيعة:

دَقَقاً وَأصْبَحَتِ العِراصُ يَبَاباً

كَسَتِ الرِّياحُ جَدِيدَها مِنْ تَرَبِها

فهذا إتياعٌ؛ إلا أنه أفرده.

ومما يُرادُ به تأليف الكلام قولهم: أَرَبٌ فلانٌ، وأَلَبٌ، فهو مُرَبٌّ مُلَبٌّ، إِذا أَقامَ.

وما زال يفعله مُدَّ شَبٌّ إِلى أَنْ دَبَّ. يريدون مُدَّ كان شاباً إِلى أَنْ دَبَّ على العضا.

ويسألون المرأة فيقولون: أَشابَةٌ أُمُّ نأبَةٍ؟ كَأَنَّ النَّابَةَ خِلافُ الشَّابَةِ.

ومالهُ حُلُوبَةٌ ولا رَكُوبَةٌ. الحلوْبَةُ: ما تُحْلَبُ، والركوبَةُ: ما تُرَكَبُ.
 وإِنَّهَ لِحَرَبٌ مَدْرَبٌ. فالدُّرْبَةُ: العادةُ.
 ورجُلٌ حَائِبٌ لائِبٌ، فالخائِبُ: الذي لم يَنْلِ مُرادَهُ. واللائِبُ: الذي يُلوِبُ بالشيءِ يَطْلُبُهُ كالعطشانِ
 الحائمِ.

ورجُلٌ طَبٌّ لَبٌّ. فالطَّبُّ: العالمُ الحاذقُ واللَّبُّ: من اللبِّ، وهو العَقْلُ.
 وحكى بعضهم: أَرَبٌ جَرِبٌ. فالأَرَبُ: المتوجِّعُ من آرابِهِ وهي أَعْضَاؤُهُ. والجَرِبُ من الجَرَبِ.
 ومن المزاوَجِ: ما لَهُ هارِبٌ ولا قارِبٌ، أي مالُهُ صادِرٌ عَنِ المائِ ولا وارِدٌ.
 ومنه قولُهُم عندَ المِبايعةِ: لا شَوْبَ ولا رَوْبَ، ولا شَيْبَ ولا عَيْبَ.
 ابنُ الأعرابي: ما عندَهُ شَوْبٌ ولا رَوْبٌ. والرَّوْبُ: اللَّيْنُ. والشَّوْبُ: العَسَلُ.

باب التاء

يقال: إِنَّه مُعَفِتٌ مُلْفِتٌ، إذا كان يَعْفِتُ كُلَّ شَيْءٍ وَيَلْفِتُهُ، أي يَدُقُّهُ.
 وإِنَّه لِعَفْرِيْتٌ نَفْرِيْتٌ.
 وربما قالوا: عَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ للداهيِ.
 وامرأةٌ حَفُوتٌ لَفُوتٌ. الحَفُوتُ: الساكنةُ، واللَفُوتُ: التي تَلْفِتُ نَفْسَها عَمَّا يُكْرَهُ.
 وفَرَسٌ صَلَّتَانٌ فَلَّتَانٌ، إذا وُصِفَ بالنشاطِ وحِدَّةِ الفؤادِ. أما الصَّلَّتَانُ فَمِنَ الصَّلَّتِ والانصِلاتِ، والفَلَّتَانُ
 كأَنه من أَفَلَّتَ.

ويقولون للأحمقِ: هَفَّاتٌ لَفَّاتٌ، يُوصَفُ بالحَفَّةِ، وربما حَفَّفُوا فقالوا: هَفَّاةٌ لَفَّاةٌ.
 ومن المزاوَجِ قولُهُم في جوابِ مَنْ قال: هاتِ لَأَ أَهاتِيكَ ولا أُوأَتِيكَ. والمعنى مفهومٌ في الكلمتين.
 ويقولون: لم يَبْقَ منهم ثَبِيْتٌ ولا هَبِيْتٌ، أي جَبانٌ ولا شِجَاعٌ. قال طرفة:

والتَّيْبِيْتُ ثَبِيْتُهُ فَهَمَّةُ

فالهَبِيْبُ لا فؤادَ لَهُ

قالوا: الهَبِيْتُ: الجَبانُ. والتَّيْبِيُّ من تَبَّتْ.

باب التاء

يُقال: تَرَكْتُ حَيْلُنَا أَرْضَ بَنِي فُلانٍ حَوْتًا بَوْتًا، إذا أَثارتَها.

ويُقال: حَيْثُ نَبِيْتُ، فيجوزُ أَنْ يكونَ إِتِباعاً، ويجوزُ أَنْ يكونَ من يَنْبُ الشَّرِّ، أي يُشِيرُهُ.

ويقال: عاثَ وهاثَ. ويقال: عاثَ يَعِثُ عَيْثًا.

ويقال: بَثَّ وَنَثَّ.

ويقال: حَثَّ وَنَثَّ.

باب الجيم

قال اللحياني: هو سَمِيحٌ لَمِيحٌ، وَسَمِيحٌ لَمِيحٌ.

ويقولون: لَبِنٌ سَمَهَجٌ لَمَهَجٌ إذا كان حُلُومًا دَسِمًا.

اللحياني: ما عنده على أصحابه تَعْرِيجٌ ولا تَعْوِيحٌ، أي إقامة.

ويقال: ما لي فيه حَوَجَاءٌ ولا لَوَجَاءٌ، وما لي فيه حُوَيْجَاءٌ ولا لُوَيْجَاءٌ.

ويقال: ما تَمَّ مَلَجًا ولا مَحَجًا.

ورِجْلٌ خَرَّاجَةٌ ولا جَةٌ.

ورَجَعَ إلى حَنَجِهِ وَبَنَجِهِ، أي أَصَلِهِ.

ويقولون للصبي في الترقيص: حَدَارِجٌ نَدَارِجٌ.

ابن السكيت: مذاقٌ شَمَاجًا ولا لَمَاجًا، ومالَمَجُوهُ بشيءٍ، وما تَلَمَّجَ عِنْدَنَا بِلَمَاجٍ.

الأصمعي: فَرَسٌ عَوُجٌ مَوْجٌ. العَوُجُ: الواسعُ لِحْطُومٍ. والمَوْجُ، كأنه يَمُوجُ.

ويقال: لا تَذْهَبَنَّ بَكَ حَجْحَجَةٌ ولا لَجَلَجَةٌ، أي لا تَشْكُ فِيهِ ولا تُخَلِّطُ.

باب الحاء

يونس: إنه شَقِيحٌ لَمِيحٌ، وشَقِحًا له وَلَقِحًا. ولأَشَقِحَنَّكَ شَقِحَ الْجَوْزِ بِالْجَنْدَلِ، أي لَأَكْسِرَنَّكَ.

ويقولون: هو مَلِيحٌ قَزِيحٌ. وهذا إِتْبَاعٌ، وقد يكون من أَقْرَاحِ الْقِدْرِ، وهي الْأَفْحَاءُ.

ويقولون: شَحِيحٌ نَحِيحٌ، وَأَنِيحٌ أَيْضًا، من أَنَحَ، إذا زَفَرَ عِنْدَ السَّوَالِ.

الأصمعي: هو قَبِيحٌ شَقِيحٌ، وَقَبَحَهُ اللَّهُ وشَقَّحَهُ. قال الراجز:

مِثْلَ جُرِيِّ الْكَلْبِ لَمْ يُفَقِّحْ

أَفْبِحْ بِهِ مِنْ وَلَدٍ وَأَشْقِحْ

الأصمعي: قالت امرأة من العرب: إني لأبغضُ من الرجالِ الأَمْلَحَ الأَقْلَحَ؛ المُلْحَةُ: بياضُ الشيبِ، والقَلْحُ:

صَفْرَةُ الأَسنانِ.

ويقولون: ما لَهُ سَاحَةٌ، ولا رَاحَةٌ.

ولا رَاحَةٌ، ولا سَارِحَةٌ. السَارِحَةُ: التي تَطْلُبُ بِهَا المرعى، فحيثما أَمْسَتْ باتت. الرَاحَةُ: التي تُصَرَفُ إلى

أهلها كلَّ عَشِيَّةٍ.
ومن المزاوج قولهم: نعوذُ باللهِ من التَّرحِ بعد الفَرَحِ. التَّرحُ: التَّنْغِيصُ.
قال ابنُ مُقْبِلٍ:

إِذَا مِتُّ فَانْعِينِي بِمَا أَنَا أَهْلُهُ وَذُمَّي الْحَيَاةَ، كُلُّ عَيْشٍ مُتْرَخٌ
ويقولون: لا أَفْلَحَ، ولا أَنْجَحَ. أن يَبْلُغَ ما طَلَبَ. والفَلَاخُ: البَقَاءُ. قال لبيدُ:

لو كان حَيٌّ مُدْرِكَ الفَلَاخِ أَدْرِكُهُ مُلَاعِبُ الرِّمَاحِ
وقال عديُّ بنُ زيدِ العبادي: ثُمَّ بَعَدَ الفَلَاخِ والمُلْكِ وإِلَامَّةِ وارْتَهُمُ هُنَاكَ القُبورِ ويقالُ لِلأَمْرِ البَيِّنِ: إِنَّهُ
لمَوْضِحٌ مَوْجِحٌ. كذا رأيتُهُ. والوَجَاحُ: السُّتْرُ، فلا أدري لأَيِّ معنى قُرِنَ بِهِ.
ويقولون: هو طَرِيحٌ طَلِيحٌ، فهذا من: طَلَحَهُ السَّفَرُ، إذا أذَابَهُ وَنَهَكَهُ.
وإنَّهُ لِفَاضِحٌ مَاضِحٌ، أي عَائِبٌ، ويقالُ: ماصِعٌ بالصَّادِ، مِنْ مَاصَحَ، إذا ذَهَبَ.
ويقولون: لم يَبْقَ مِنْهُمُ صالِحٌ، ولا طالِحٌ. الطَّالِحُ: الشَّارِدُ.
ومن الأَسْجَاعِ، وليس من هذا البابِ قولُ بائِعِ الدَّابَّةِ: بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنَ الجِماحِ والرِّمَاحِ.
ويقولون: جاءَ بالضَّيْحِ والرَّيْحِ. الضَّيْحُ: ضَوْءُ الشَّمْسِ. والرَّيْحُ معروفَةٌ؛ أي جاءَ بما طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ
وما جدى عليه الرَّيْحُ. وأنشد:

والريحُ، لله وما في الرِّيحِ والشَّمْسُ في اللُّجَّةِ ذاتِ الضَّيْحِ أي ذاتِ الضَّوِّءِ .
قال يونسُ: شَقِيحٌ نَبِيحٌ.
أبو الجَرَّاحِ: تَرَكْتُ فِلاناً سادِحاً رادِحاً. وسَدَحَتْ فِلانَةٌ ورَدَحَتْ، إذا أَخْصَبَتْ، وحَسُنَتْ حالُها.
وهو ابنُ عَمِّهِ لِحاً قَحاً.

باب الخاء

اللَّحْيَانِي: سَلِيحٌ مَلِيحٌ، لِلَّذِي لا طَعَمَ لَهُ. وأنشد:
سَلِيحٌ مَلِيحٌ كَلَحَمِ الحَوا
رِ، فلا أَنْتَ حَلَوٌ ولا أَنْتَ مُرٌ
ومِنْ أَسْجاعِهِمْ قولُهُم: مَنْ شَاخَ بَاخَ.

باب الدال

الْحَيَانِي: هُوَ وَحِيدٌ قَحِيدٌ.
ويقولون: هُوَ لَكَ أَبَدًا سَمْدًا أَيْ سَرْمَدًا وَحُكِيًّا: هُوَ شَدِيدٌ أَدِيدٌ، وَهُوَ مِنَ الْأَمْرِ الْإِدِّ.
ويقال: نَكَّدًا لَهُ وَجَحْدًا لَهُ.
الأصمعي: رَجُلٌ كَاذٌّ لَأَدُّ.

ويقولون: جَاءَ مُسْتَمْعِدًا مُسْتَمِيدًا، أَيْ غَضَبَانَ قَدْ تَوَرَّمَ وَجْهَهُ مِنَ الْغَضَبِ.
ويقولون: مَا عِنْدَهُ نَدَى وَلَا سَدَى. النَّدَى: مَا كَانَ مِنَ السَّمَاءِ بِالنَّهَارِ.
وَالسَّدَى مَا كَانَ بِاللَّيْلِ. وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّهُ أَسْعَفُ ذُو جِدَّةٍ يَمْسُدُهُ بَلِيلٌ سَدِي

ويقولون: هُوَ سَيِّدٌ أَيْدٌ. وَإِنَّهُ لِأَيْدُ الْعَدَاءِ، إِذَا كَانَ حَاضِرَ الْعَدَاءِ، وَيَكُونُ مِنَ الْأَيْدِ أَيْضًا، وَهِيَ الْقُوَّةُ.
ويقال: مَا لَهُ عَنْ ذَاكَ مُحْتَدٌ، وَلَا مُلْتَدٌ، أَيْ مَا لَهُ عَنْهُ مَذْهَبٌ.
ويقال: مَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ. السَّبْدُ: الشَّعْرُ وَالْوَبْرُ، وَاللَّبْدُ: الصُّوفُ.
ويقولون: لَا يُجْدِي وَلَا يُمْدِي. يُجْدِي مِنَ الْجَدْوَى وَيُمْدِي: يَبْلُغُ الْمَدَى.
قال ابنُ مِيَادَةَ:

بَيَّتْ بَنَاهُ الْحَارِثَانِ لَنَا إِذْ أَنْتَ لَا تُجْدِي وَلَا تُمْدِي

ويقال: عَرَفَ ذَاكَ الْبَادِي وَالْقَادِي. الْقَادِي: الْآتِي. يُقَالُ: قَدَّتْ عَلَيْنَا قَادِيَةٌ مِنَ النَّاسِ، أَيْ أَتَتْ.
ويقال: هُوَ جَلْدٌ نَجْدٌ، أَيْ عَوْنٌ.
وَشَيْءٌ خَالِدٌ تَالِدٌ، وَيَجُوزُ بِالِدِّ بِالْبَاءِ: مُقِيمٌ بِالْبَلَدِ.
أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ سَهْدٌ مَهْدٌ، أَيْ حَسَنٌ.
ويقال: بَقْلٌ ثَعْدٌ مَعْدٌ، إِذَا كَانَ غَضًّا. مَعْدٌ إِتْبَاعٌ.

باب الذال

يقال: بَدَّ وَفَدَّ، إِذَا تَبَرَّزَ.
يقال: شَيْءٌ فَدٌّ وَشَدٌّ، وَشَيْءٌ فَدٌّ: شَادٌّ، أَيْ مَنْقَطِعٌ عَنْ أَمْثَالِهِ، خَارِجٌ مِنْهُ.
وَفَدَّةٌ: شَادَّةٌ: شَادَّةٌ، إِذَا كَانَتْ مَبْتُورَةً.

باب الراء

يُقال: هو حَارٌّ يَارٌّ، وحَارٌّ جَارٌّ.
ويقولون: عَيْنُ حَدْرَةٍ بَدْرَةٌ. الحَدْرَةُ: الممتلئة، وكذلك البَدْرَةُ.
ويقولون: رأسُ زَعْرٍ مَعْرٌ، هو القليلُ الشعرِ.
وجَمَلٌ وَبَرٌّ هَبِيرٌ.
وسَوَيْقٌ قَفَارٌ عَفَارٌ، أي غَيْرٌ مَلْتَوَتٌ.
وإنَّه لَفَقِيرٌ وَفِيرٌ. قال بعضهم: الوَفِيرُ: المُثْقَلُ دِينًا.
ولقَيْتُه صَحْرَةً بَحْرَةً، إذا بادأه.
وهو صَيْرٌ شَيْرٌ، ذو صُورَةٍ وشارَةٍ. ويقال: حَيْلٌ شِيَارٌ، أي حِسانٌ.
وهو شَهِيرٌ جَهِيرٌ، في الخَلْقِ والصَّوْتِ.
وإنَّه لَصِفْرٌ صَحْرٌ، أي خالٍ.
وتَفَرَّقُوا شَعْرَ بَعْرٍ، وشَدَرَ مَدَرَ.
مرائه لحاد بائدٌ وإنه لَحَضَجْرٌ حَبَجْرٌ، أي ضَخْمٌ.
وهم أكثر من الطَّرِي والثَّرِي. الطَّرِي: النباتُ، والثَّرِي: الترابُ.
وسمعتُ للحمارِ شَخِيرًا ونَخِيرًا. الشَخِيرُ من الصَّدْرِ، والنَخِيرُ من المِنْخَرَيْنِ.
وفلان لا يَغِيرُ ولا يَمِيرُ، يقال للمِيرَةِ الغِيرَةُ أيضًا.
وفلانٌ لا في العِيرِ ولا في النَّفِيرِ، أي لا في السَّوَادِ، ولا في المُقَاتِلَةِ.
وله حديثٌ.
ويُقال: لا أفعله ما اختلفَ السَّمْرُ والقَمَرُ.
وجاء فلانٌ في نافرته وزافرته، أي جماعته.
وجاء بالعُورِ والمُورِ. العُورُ: الماءُ. والمُورُ: الترابُ.
وما لَبِيتُ فلانٌ أهرةً ولا ظهرةً. الأهرةُ: جِيدُ المَتَاعِ. والظهرةُ: ما استُظهِرَ به من دونِ ذلكِ.
ومن البابِ قولُ الكُمَيْتِ:

ةِ إِمَّا ابْتِهَارًا وَإِمَّا ابْتِيَارًا

قَبِيحٌ بِمَثَلِي نَعْتُ الْفَتَا

الابْتِهَارُ: أن يقولَ بِخَبْرَةٍ. والابْتِيَارُ: أن يقولَ ما لا يَعْلَمُ.
ويقال: ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ. الحَبْرُ والسَّبْرُ: الجمالُ والبهاءُ.
وإنَّه لَحَقِيرٌ نَقِيرٌ، وَحَقَرٌ نَقَرٌ، وَحَقَرٌ نَقَرٌ.

وهو كثيرٌ بَثْرٌ، وبَدِيرٌ، وهو إِتْبَاعٌ، وبَجِيرٌ أيضاً.
وفي الأسجاع، وليس من الباب: ما عندهُ خَيْرٌ ولا مَيْرٌ.
ويقولون: هو خاسِرٌ دَامِرٌ دَابِرٌ. وخَسِرٌ دَمِرٌ دَبِرٌ، وماذا رَأَيْتَ من خَسَارَتِهِ ودَمَارِيهِ ودَبَارَتِهِ؟ ويقولون:
شَرٌّ شَمِرٌ.

وهو سَرٌّ بَرٌّ، وسَارٌّ بَارٌّ.
وأَحْمَرٌ أَقْشَرٌ، أي شديدُ الحُمرةِ.
وما لَهُ دَارٌ ولا عَقَارٌ. العَقَارُ: التَّخْلُ والضِّيَاعُ.
وما لَهُ ثَمَرٌ ولا كَثْرٌ. الكَثْرُ: الجُمَارُ. وفي الحديثِ: لا قَطْعَ في ثَمَرٍ ولا كَثْرٍ.
وما يَعْرِفُ هِرّاً من بَرٍّ، أي ما يُحْسِنُ يُورِدُ ولا يُصْدِرُ.
ويقولون عند الإيرادِ: هِرٌّ، وعند الإصدارِ: بَرٌّ. ويقال: الهِرُّ: دُعَاءُ الغَنَمِ.

والبِرُّ: سَوْقُهَا.
ومن أسجاعِهِم: خَبْرَتُهُ بَعْجَرِيٌّ وبُجَرِيٌّ. العُجْرُ، أن تَتَعَقَّدُ العروقُ والعَصَبُ، حتى تراها نَاتِئَةً من الجسدِ.
والبُجْرُ: نَحْوُهَا.

ويقولون: أشْعَرٌ أَظْفَرٌ، أي طويلُ الشَّعْرِ والأظفارِ.
ويقولون: حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ، للذي يُخْفِي أَمْرًا ويظهِرُ غَيْرَهُ. الحِرَّةُ: العَطَشُ. والقِرَّةُ: الرِّعْدَةُ.
ويقولون: هو بَطِرٌ أَشْرٌ.

ويقولون للمرأة: أَيْسَرَتْ وَأَذْكَرَتْ، أي سَهَلَتْ ولادَتُكَ، وجئتِ بولدٍ ذَكَرٍ.
ويقولون: نَهْرَةٌ وبَهْرَةٌ. هو من الانتِهَارِ. وبَهْرَةٌ: غَمَّةٌ وعَاطَةٌ.
قال:

إِنَّ اللَّيْمَ إِذَا سَأَلْتَ بَهْرَتَهُ

وترى الكريمَ يُرَاحُ كالمُخْتَالِ

ويقولون: هذا الشَّرُّ والبِرُّ، وهذا الشَّرُّ والعُرُّ. العُرُّ: الجَرَبُ.
ويقولون: بَلَغَ أَطْوَرِيهِ، وأَقْوَرِيهِ، أي منتهأهُ.
ويعبِّرون عن الأمورِ بالشُّقُورِ والفُقُورِ.
ويقولون: هو يَشَارُهُ وَيَمَارُهُ وَيَزَارُهُ.
وإنَّ فلاناً لَدُو حَجْرٍ وزَبْرٍ. للحليمِ العَاقِلِ. قال ابنُ أَحْمَرَ:

وَلِهَتْ عَلَيْهِ كُلُّ مُعْصِفَةٍ

هُوَ جَاءُ لَيْسَ لِلْبَهَاءِ زَبْرٌ

ويقولون: مالٌ دَبْرٌ دَثْرٌ.

ويقولون: دَمٌ خَضِرٌ مَضِرٌ، وذلك إذا طُلَّ، فَذَهَبَ. وبعضُ العَرَبِ يقول: هو لك خَضِرًا مَضِرًا، أي هنيئًا مريئًا.

ويقولون: بَقْرٌ وَعَقْرٌ. البَقْرُ: ذهابُ المالِ. والعَقْرُ: الزَّمَانَةُ.

ونعوذُ باللهِ من الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ. الحَوْرُ: النقصانُ، والكَوْرُ: الجماعةُ من الإبلِ.

ويقولون: حاسِرٌ دابِرٌ. الدابِرُ: الخائبُ. أنشدَ الأصمعيُّ لدَخْتَنَوْسَ بنتِ حاجبٍ:

وتركتَ يربوعاً كَفَوْرَةَ دابِرٍ

ولتقسِمَنَّ باللهِ إنَّ لَمَ تَفْعَلِ

يريد: بأنَّ.

ويقولون إنه لَسَرِيٌّ مَرِيٌّ من السَّرْوِ، والمرِوءةُ.

أبو عبيدة: هذا رُطْبٌ صَقْرٌ مَقْرٌ، أي له صَقْرٌ، وهو عَسَلُهُ.

ومن كلامِهِمْ: لا أفعله ما اختلفتِ الدَّرَّةُ والجِرَّةُ. اختلفتُهما، أن الدَّرَّةُ تُسْفَلُ، والجِرَّةُ تَعْلُو.

وروى أبو عبيدة: مكانٌ عَمِيرٌ بَجِيرٌ، من العِمارةِ، وهو إتياعٌ.

قال الفراء: هو أَشْرٌ أَفْرٌ، وَأَشْرَانُ أَفْرَانُ.

وإنَّهُ لَهَدِيرٌ مَدِيرٌ.

وما حَدَنَّهُ إلا الصُّقْرَ والبُقْرَ، أي الكَذِبَ.

وفي الدعاءِ عليه: ما لَهُ سَهْرٌ وَعَبِيرٌ.

باب الزاي

الأصمعي: فَرٌّ نَزٌّ، وهو الخفيفُ المُتَوَقِّدُ. قال الراجزُ:

في حاجةِ القومِ خُفَافاً نَزًّا

ويقال: نَزَّ سَهْمَكَ، فيذرُهُ يمينه في شماله.

ويقال: ما زَيْدٌ إلا حَبْزٌ أو لَبْزٌ. اللَّبْزُ: شِدَّةُ الأَكْلِ.

وهو هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ. الهُمَزَةُ: الذي يهْمزُ الناسَ بالألقابِ. واللَّمَزَةُ: العِيَابُ. قال:

هَلْ غَيْرُ هَمَزٍ وَلَمَزٍ لِلصِّدِّيقِ وَلَا

تَتَكِّي عَدُوَّكُمْ مِنْكُمْ أَظَافِيرُ

وهو عَزِيزٌ مَزِيذٌ، أي فاضل.
وروى أبو عبيد في هذا الباب عن الأحمَرِ: الخازِ بازٍ: صَوْتُ الذُّبابِ.
وأنشد لابنِ أحمَرَ:

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي
وَجُنَّ الْخَازِ بِازٍ بِهِ جُنُونَا

باب السين

أبو عبيد، عن أبي زيد: جاءَ بالمالِ مِنْ حَسَّةٍ بَسَّةٍ، وَمِنْ حَسَّةٍ وَعَسَّةٍ، وَمِنْ حَسَّةٍ وَبِسَّةٍ. وتفسيرُهُ من حَيْثُ أَحْسَهُ وَاَنْقَطَعَ عَنْهُ.
ويقولون: لا يُدَالِسُ ولا يُوَالِسُ. المدالِسةُ: الخيانةُ، والمُوَالِسةُ: الخِدَاعُ، وتكونُ المدالِسةُ من الدلِّسِ، وهي الظُّلْمَةُ، أي يفعلُهُ في الظلامِ. والمُوَالِسةُ من الألسِ، وهي الخِيانةُ.
ومن أمثالهم: الإيناسُ قَبْلَ الإِبْساسِ، وهو الدِّعَاءُ والتسكينُ عِنْدَ الحَلْبِ.
قالَ الحطيئةُ:

وقد مَرَّ بِتَكْمُ لو أن دَرَّتْكُمْ
يوماً يجيء بها مَسِّي وأبْساسِي

وما سمعتُ له حِسًّا ولا جَرَسًا، أي حركةً ولا صَوْتًا.
ويقال: كَثُرَتْ هَسَاهِسُهُ وَوَسَاوِسُهُ.
وما يَعْرِفُ القاموسَ من التَّاموسِ. التَّاموسُ: صاحِبُ الوَحْيِ. والقاموسُ: وَسَطُ البَحْرِ.

لا حَسَّاسٍ ولا مَسَّاسٍ، مثل قَطَامٍ. ولا حَسَّاسٍ ولا مَسَّاسٍ للنفي.
ومالُهُ هُلاَسٌ ولا سُلَّاسٌ. الهُلاَسُ: نحولُ البَدَنِ.
والسُّلاَسُ: ضَعْفُ العَقْلِ.
ويقولون للأحمق: إنه لَمَالُوسٌ مَمْسُوسٌ.
ويقال لطالب اللَيْلِ: إِنَّهُ لَجَوَّاسٌ عَوَّاسٌ.
وإنَّ فلانًا لَمِرْسٌ ضَرَسٌ، إذا عالجَ الأمورَ وزاولها.
ورجلٌ أَخْرَسٌ أَمْرَسٌ.
الأصمعي: رجلٌ باخِسٌ ماكِسٌ. البَخْسُ: الظُّلْمُ. والمَكْسُ: النَّقْصُ.
ويقال: حاسَهُ وباسَهُ، أي حَرَّكَهُ، وَذَهَبَ بِهِ وَجاءَ.

وتَعَسَ وَأَتَكَسَ. التَّعَسُ: السَّقُوطُ. والانتكاسُ أن يسقط، فكلما ارتفع سقط. ونكسُ المرَضِ منه. وضربُه فما قال: حَسٌّ ولا بَسٌّ. ويقولون: ذاك من سُوسِه وثوسِه، أي خُلِقِه. ويقولون: هو شَكِسٌ نَكِسٌ، وشكسٌ نكسٌ، أي عَسِرٌ. ويقولون: تاعسٌ واعسٌ، من التَّعَسِ. وقد يقال: ناعسٌ واعيسٌ، من التُّعَاسِ. والواعسُ إيتاعٌ. وماذاق عُلُوساً ولا لُؤوساً، وما عُلُوسوا ضَيَّفَهُم بشيءٍ وقال الأحمَرُ: عُلُوسٌ وألُوسٌ. وهو عابِسٌ كابِسٌ. الكابِسُ الذي يَضْرِبُ بلحيته على عَظْمِ زُورِه. ولا أفعله سَجِيسٌ عَجِيسٌ، يريدون الدَّهْرَ. الأصمعيُّ: لا آتِيكَ سَجِيسَ عَجِيسَ، أي الدَّهْرَ، وسجيسه: آخره، ومنه قيلَ للماءِ كَدِرٌ: سَجِيسٌ، لأنه آخرُ ما يَبْقَى، والعَجِيسُ تأكيدٌ له، وهو في معنى الآخر. وروى أبو عمرو: سَدِيسٌ عَجِيسٌ، وهو كما قيلَ للدَّهْرِ: الأزلَمُ الجَدْعُ. قال الشاعر:

هُنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةَ تَسِرْتِي سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبْسِلًا بِالْجَرَائِرِ

باب الشين

يقولون في المزاوجة: رَكِيبَةٌ لَا تُنْكَشُ وَلَا تُنْتَشُ، أي لَا تُنْزَحُ. ويقولون: عَطَشَانُ نَطَشَانُ. إيتاعٌ. وفلان ذو هَشَاشٍ وَأَشَاشٍ. ويقولون: وما سمعتها سَمَاعاً، وكذا وجدتها: وَقَعُوا فِي الْقَبْشِ وَالرَّبْشِ. ويقال: هما الأَكْلُ وَالنَّكَاحُ. وما يَأْلُو فلانٌ خَرَشاً وَمَرَشاً، وهو التناوُلُ. والحدشُ دون الحدشِ. وهو أَعْمَشُ أَرَمَشُ. وَأَمَشَى فلانٌ وَأَفَشَى، إِذَا كَثُرَتْ مَا شَبَّهَتْهُ وَنَعَمَتْهُ. فَأَمَشَى مِنَ الْمَشَاءِ، وهو النَّتَاجُ. من الفاشية، وهي الغادية الرائحة. وفي الحديث: "ضُمُّوا فَوَاشِيَكُمْ". ومن المزاوجة فيمن يَنْفَعُ مرَّةً وَيَضُرُّ أُخْرَى: هو حَيْشٌ مرَّةً وَعَيْشٌ مرَّةً.

باب الصاد

قال اللحياني: يقال: لا مَحِيسَ عنه، ولا مَفِيسَ، ولا نَوِيسَ، من ناصٍ، إِذَا هَرَبَ. ولَهُ مِنْ فَرَقِهِ أَصِيسٌ وَكَصِيسٌ، أي دَعَرَ وَأَنْقَبَاضٌ.

وَتَرَكْتُهُ فِي حَيْصٍ بَيْصٍ، وَحَيْصٌ بَيْصٌ، أَي ضَيْقٌ وَشِدَّةٌ.
 وَهُوَ عَرِصٌ هَبِصٌ، أَي نَشِيطٌ.
 وَقَدْ شَاصَهُ وَمَاصَهُ، أَي غَسَلَهُ.
 وَمَا بِهِ نَوَيْصٌ وَلَا لَوَيْصٌ، أَي حَرَكَ.
 وَمَا بَعَيْنَهُ حَوْصٌ. وَالْحَوْصُ: ضَعْفُ الْعَيْنِ، وَالْحَوَاصُ: انْكَسَارُهَا.
 وَمَا لَهُ مِنَ الشَّعْرِ قُصَّةٌ وَلَا نُصَّةٌ.

باب الضاد

لَحْمٌ غَرِيضٌ أَرِيضٌ.
 وَبَلَدٌ غَرِيضٌ أَرِيضٌ، إِذَا كَانَ حَسَنَ النَّبَاتِ.
 وَيَقُولُ قَائِلُهُمْ: مَا أَرْضَ الصَّمَانِ.
 وَمَا بِهِ حَبِضٌ وَلَا نَبِضٌ، أَي حَرَكَ.
 وَمَا عِنْدَهُ قَرِضٌ وَلَا فَرِضٌ. الْقَرِضُ: مَا يُفْتَضَى بِهِ، وَالْفَرِضُ مَا يُفْتَضَى بِهِ، الْفَرِضُ: مَا تَفَرَّضُهُ عَلَى نَفْسِكَ
 لِعَاشِيَةٍ أَوْ قَرَابَةٍ.
 وَهُوَ غَضٌّ بَضٌّ، أَي نَدٍ. وَأَصْلُ الْبَضِّ الرَّشْحُ. قَالَ الشَّاعِرُ.

على جلدِها بَضَّتْ مَدَارِجُهُ دَمًا

...

وَمِنَ الْمَزَاجِ: هُوَ يَهْضُ وَيَرِضُ.
 وَمَا عِنْدَهُ غَيْضٌ وَلَا فَيْضٌ، أَي كَثِيرٌ وَلَا قَلِيلٌ. وَيُقَالُ: الْإِعْطَاءُ وَالْمَنْعُ.

باب الطاء

هُوَ شَيْطَانٌ لَيْطَانٌ.
 وَمَالُهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ، أَي ضَائِنَةٌ وَلَا مَاعِزَةٌ. وَالْعَفْطُ وَالنَّفْطُ: صَوْتُهُمَا. وَيُقَالُ: عَفَطَ بِمَعْرَاهُ، إِذَا صَاحَّ
 بِهَا. قَالَ: يَا رَبِّ خَالَ لَكَ قَعْقَاعَ عَفْطٍ.
 وَأَصَابَتْهُ حَبِطَةٌ وَنَبِطَةٌ، وَهِيَ الزُّكْمَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

يَشْفِي مِنَ الْخَبِطَةِ وَالسُّلَاقِ

يَا حَبْدًا رَيْفَكَ مِنْ أَرْيَاقِ

ويقال: عَمَلٌ مَحْطُوطٌ مَوْبُوطٌ. وقد حَطَّ وَوَبَطَ، وكلُّ شيءٍ قد حَطَطْتَهُ فقد وَبَطْتَهُ قال الكُمَيْتُ:

بأيدي ما وبطن ولا يديننا

فأياً ما يكن يك وهو منا

ويقولون للصبي إذا درج قبل ذلك: حَطَّاطٌ بَطَّاطٌ.

وسيفٌ سَقَطَ سُرَّاطٌ، إذا سَقَطَ من وراء الصَّرِيَّةِ.

ويقال: الهِيَاطُ والمِيَاطُ، وهو الجُهْدُ والعلاجُ. وقال ذو الرمة:

وكثُرَ الهِيَاطُ والمِيَاطُ

إني إذا ما عَجَزَ الوَطُوطُ

لا يَنْتَشِكِي مِنِّي السَّقَاطُ

وخبَطُهُ ولَبَطُهُ. الخَبَطُ باليدِ، واللَّبَطُ بالرجلِ.

باب الظاء

هو كَطَّ بَطَّ، أي مُلِحٌ. الكَسَائِي: هو إِتْبَاعٌ.

وحَطَّيْتُ المَرْأَةَ عِنْدَ زَوْجِهَا وَبَطَّيْتُ.

وإنَّه لَفَطٌ بَطَّ.

باب العين

يُقال: جَائِعٌ نَائِعٌ. الكَسَائِي: هو إِتْبَاعٌ. ويقال: هو العَطْشَانُ. وَجُوعاً لَهُ وَنُوعاً لَهُ. وَمَا لَمْ يَجِيءْ عَلَيَّ

رَوِيَّ الأَوَّلِ: جُوعاً لَهُ وَجُوداً وَجُوساً.

وهو شَائِعٌ ذَائِعٌ.

وما أدري أين سَمِعَ وَبَعَثَ، أي ذَهَبَ.

وللجبانِ: لَهَاغٌ لَاعٌ، وهَائِعٌ لَائِعٌ.

ويقال للفقيرِ: إِنَّه لَصَلَقَعٌ بَلَقَعٌ.

ويقال: شَفَّةٌ كائِعَةٌ بَائِعَةٌ، إذا ظَهَرَ دَمُها.

وهو ضَائِعٌ سَائِعٌ. قال: الإِسَاعَةُ: سُوءُ القِيَامِ على المَالِ.

وقال:

عَقِيلَةٌ مالٍ مِسْعِياعٍ نَوْومٍ

وماله هُبِعٌ ولا رُبِعٌ. الهُبِعُ: ما يُتَّجُحُ في الصَّيْفِ، والرُّبِعُ: ما يُتَّجُحُ في الرِّبْعِ.
وفيه لِكَاعَةٌ وَوَكَاعَةٌ. اللِّكَاعَةُ في الخُلُقِ، والوَكَاعَةُ في الخُلُقِ.
ورجُلٌ هَلَعٌ جَشِعٌ: أي جَزُوعٌ حَرِيصٌ.
وهو مُفَقِعٌ مُدْفِعٌ، لِلْمُعْدِمِ.

قال الأصمعيُّ: نعوذُ باللَّهِ من الخُضُوعِ والقُنُوعِ والكُنُوعِ.
فالخُضُوعُ: التَّصَاغُرُ، والقُنُوعُ: المَسْأَلَةُ، والكُنُوعُ مِثْلُ الخُضُوعِ.
وامرأةٌ طَلَعَةٌ قُبَعَةٌ، وهي التي تَطْلَعُ مَرَّةً، وتَخْتَبِي أُخْرَى، ويُسَمَّى القُنْفُذُ: القُبَاعُ لِإِدْحَالِهِ رَأْسَهُ إِذَا فَرِغَ.
والقَابِعُ: المَدْخِلُ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ، والمُتَوَارِي فِي بَيْتِهِ. قال ابنُ مُقْبِلٍ:

ولا أَطْرُقُ الجاراتِ بِاللَّيْلِ مُطَرِّقًا قُبُوعَ القَرَنَبِيِّ أَخْطَأَتْهُ مَحَاجِرُهُ

وهو سَنِيعٌ فَنِيعٌ، أي جَمِيلٌ فَاضِلٌ. يُقالُ: ما فلانٌ بذي فَنَعٍ، أي بذي فَضْلٍ. قال:

وقَدْ أَجُودُ وما مَالِي بذي فَنَعٍ وَأَكْتُمُ السِّرَّ فِيهِ ضَرْبَهُ العُنُقِ

ومما يُقَارَبُ البابَ صَلَمَعَ الشَّيْءِ وَقَلَمَعَهُ، إِذَا قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ. وَأَنْشَدَ الأَحْمَرُ:

أَصْلَمَعَةَ بِنُ قَلَمَعَةَ بِنِ فَقَعِ لَهِنَّكَ لا أَبالِكَ تَزْدَرِينِي

وَجُوعٌ يَرْفُوعٌ يَهْفُوعٌ دَيْفُوعٌ وهو وَلَعٌ تَلَعٌ وَزِعٌ أي سَرِيعٌ إِلى الشَّرِّ.
وقد طَبَعَ وَرَتَعَ وَدَنَعَ، وَذلكَ مِنَ الحِرْصِ والنَّهَمِ. يُقالُ: رَجُلٌ رَتَعَ.
وقال:

وصاحبِ صاحِبَتِهِ خَبٌّ رَتَعَ

داوَيْتُهُ لَمَّا تَشَكَّى وَوَجَعَ

بجِرَّةٍ مِثْلِ الحِصانِ المُضْطَجِعِ

وقال الحارثُ بنُ حِلْزَةَ في الدَّنَعِ:

دَنَعَتْ أَنْوْفُ القَوْمِ لِلتَّعْسِ

فَلَهُ هُنالِكَ لا عَلِيهِ إِذا

وَشَرِبَ حَتَّى نَفَعَ وَبَضَعَ. وماءٌ نَفُوعٌ وَبَضُوعٌ، أَي مُرٌّ.

قال الشاعر:

قلْباً يَفِرُّ ولا شَراباً يَنْقَعُ

كَيْفَ العِزاءُ ولم أَجِدْ مُدًّا بِنَنْمِ

وقد هَلَعَ وشَكِعَ، إذا ضَجِرَ.
 ورجُلٌ صُمَعَةٌ لَمَعَةٌ، أي خفيفٌ نَزِقٌ. وهو من الصَّمَعِ، وهو ذَكَاءُ القَلْبِ. واللُّمَعَةُ من الأَلْمَعِيِّ.
 ما لَهُ زَرَعٌ ولا ضَرَعٌ.
 ويُقالُ للخبيثِ: هو سَمَلَعٌ هَمَلَعٌ وذلك نَعْتُ الذُّبِّ.

باب الغين

طعامٌ سَيِّعٌ لَيِّعٌ: يسوغ في الحلق.
 وأَحْمَقُ بَلَعٌ مَلَعٌ، أي يَبْلُغُ ما يريدُ. قالَ رُوْبَةُ: بَلَعٌ إذا اسْتَنْطَقْتَنِي صَمُوتٌ.
 والمَلَعُ: النَّذْلُ. قال: والمَلَعُ يَلَعِي بالكلامِ الأَمَلَعِ.

باب الفاء

يقال: ما عليها سَيْفَةٌ ولا لَيْفَةٌ. السَّيْفُ: ما كان مُلْتَرِقًا بأصولِ السَّعْفِ. قالَ الرَّاجِزُ:

والسَّيْفُ وَاللَّيْفُ عَلَى أَهْدَابِهَا

هُمَّ بَيْنَ حاذِفٍ وَقاذِفٍ. فالحاذِفُ بالعَصَا، والقاذِفُ بالحَجَرِ.
 أَفٌّ لَهُ، وَثَفٌّ لَهُ. الأَفُّ: وَسَخُ الأُذُنِ، وَالثَّفُّ: وَسَخُ الأَظْفَارِ.
 وما هو لَكَ بِأَسِيفٍ، ولا عَسِيفٍ. الأَسِيفُ: العَبْدُ والعَسِيفُ: الأَجِيرُ.
 وما يَعْرِفُ الحُذْرُوفَ مِنَ القُدْرُوفِ. الحُذْرُوفُ: لُعبَةٌ للصِّبْيَانِ، والقُدْرُوفُ: العَيْبُ.
 وَمِنَ الإِتْباعِ: خَفِيفٌ ذَفِيفٌ. الذَّفِيفُ: السَّرِيعُ.
 وهو ثَقِفٌ لَقِفٌ، ذَكِيٌّ.

وماذا به من الجَفَفِ والضَّفَفِ. الجَفَفُ: الشَّعَثُ.

والضَّفَفُ: سوءُ الحالِ في البَدَنِ.

وفلانٌ يَحْفُنَا وَيَرْفُنَا. قال ابنُ الأَعرابيِّ: يَحْفُنَا: يَجْمَعُنَا.

ويَرْفُنَا: يُطْعِمُنَا. وفي مَثَلٍ: مَنْ حَفَّنَا أو رَفَّنَا فَلْيَقْتَصِدْ.

وهو صافٍ عافٍ. وخُذْ ما صَفَا وَعَفَا.

وهو ضَعِيفٌ نَعِيفٌ. إِتْباعٌ.

ويُقالُ: هو أَغْنَى عن ذاكِ مِنَ الثُّفَّةِ عَنِ الرُّفَّةِ. الثُّفَّةُ: عِناقُ الأَرْضِ. والرُّفَّةُ: التَّيْنُ بِلِغَةِ طِيءٍ. قال:

باب القاف

هو مائقٌ دائِقٌ. إِتباعٌ. وقد مَاقَ وِدَاقَ، يَمُوقُ وَيَدُوقُ.

وهو حاذِقٌ باذِقٌ.

وطلَقَ ذَلِقًا؛ من ذَلَقْتُ الشَّيْءَ: حَدَدْتُهُ.

وهو رَفِيقٌ وَفِيقٌ.

يقال: رجلٌ لَقٌ بَقٌ، ولَقْلَاقٌ بَقْبَاقٌ، كثيرُ الكلامِ.

ويقولون، وليس من الباب: أنا تَنِقُّ، وأنتَ مَتِقٌ، فكيف تَنَفِقُ؟! التَّنِقُ: المَمْتَلِيُّ غَيْظًا، والمَتِقُ: السريعُ البكاءِ، وهو التَّاقُ والمَاقُ.

ومن ذلك، وليس ياتباع: رجلٌ أَشَقُّ أَمَقُّ وَحَبِقُّ، للطَّويلِ.

وما هو بَعَتِيقٌ ولا رَفِيقٌ.

ونعوذُ باللهِ مِنَ العُنُوقِ بَعَدَ التُّوقِ، للذي يُعْطِي القليلَ بَعَدَ الكثيرِ.

وأخْفِقَ وَأورِقَ، إذا لَمْ يُصَبَّ شَيْئًا.

ويقولون: أَحْمَقُ أَخْرَقُ زَبَعَقُ؛ فالأخْرَقُ: الذي لا يَعْتَمِلُ بِيَدَيْهِ، والزَبَعَقُ: الحديدُ العَلَقُ. أَنشدَ نَصِيرُ:

فَلَا تُصَلِّ بِهَدَانٍ أَحْمَقِ

سَنْظِيرَةَ ذِي خُلُقٍ زَبَعَقِ

ورجلٌ عَوِقٌ لَوِقٌ، إذا كان ذا احتباسٍ في أمره.

وهو ضَيِّقٌ لَبِيقٌ عَيِّقٌ.

وجاء بَعَلَقَ فُلُقَ، وَيَعْلَقُ فُلُقَ. عن نَصِيرٍ وقال: تُجْرِيهَا إِنْ شِئْتَ، وَقَدْ أَعْلَقْتَ وَأَفْلَقْتَ، وهي الداهيةُ.

وذَرَقَ الطَّائِرُ، وَمَزَقَ، وَزَرَقَ، وَخَذَقَ. وليس من هذا الباب.

ويقال: هو نَدَقٌ بَرِقٌ، فَالتَّرِيقُ: الخفيفُ الطَّيَّاشُ. والبَرِيقُ: الحَيْرَانُ. يقال: بَرِقَ يَبْرِقُ بَرَقًا. قال طَرَفَةُ:

فَنَفْسِكَ فَانَعِ وَلَا تَنْعِنِي

وَدَاوِ الْكِلَامَ وَلَا تَبْرِقِ

باب الكاف

يُقالُ: سَنَامٌ سَامِكٌ تَامِكٌ، أي مُرْتَفِعٌ.

وماذاقَ عِبْكَةً وَلَا لَبْكَةً، أي خالِصًا، وَلَا مَخْلُوطًا.

ويُقال: لا بَارَكَ اللهُ فيه ولا تَارَكَ ولا دَارَكَ.

ومن المزاوج قولهم: لقيته أول صَوْكٍ وَعَوْكٍ، وأول عَوَلٍ وَبَوْكٍ، ويقال: أول صَائِكٍ وَبَائِكٍ، أي أول شيءٍ. وأصل الصَوْكِ الخلاطُ، والبَوْكُ: الرَّحْمُ. يقال: صَاكَ الحِضَابُ بيدها، يَصُولُ، إذا عَبَقَ، وأنشد أبو عمرو:

وإني لأهوى كاعبا ذات بهجة
يصوك بكفيها الحضاب ويعبق

ويقال إن أصل العَوْكِ الرجوعُ. يُقال في مثل: "إذا أعيك جاراتك، فعوكي إلى ذي بيتك" أي ارجعي إليه.

يقول: إذا منعك الناسي فافتصر على ما في بيتك.

ويقال: أحمقُ تَاكُ فَاكُ، وتاتكُ أيضاً.

باب اللام

امرأةٌ سَبَحَلَةٌ رِبَحَلَةٌ. وقالت امرأةٌ في بنتها:

تُتْمِي نَبَاتِ النَّخْلَةِ

سَبَحَلَةٌ رِبَحَلَةٌ

وهي الضخمةُ.

ويقال في الدَّمِّ: نَذَلٌ رَذَلٌ.

ويقال للحَسَنِ القيامِ على ماله: هو خَائِلٌ آئِلٌ.

وإنه لَحَسَلٌ فَسَلٌ لِلضَّعِيفِ الدَّوْنِ.

ومن المزاوج: مَرَّ الذَّنْبُ يَعْسِلُ وَيَنْسِلُ.

وهو له حِلٌّ وَبِلٌّ، أي مَبَاحٌ.

ويقال: ما أبالي كَلَلْتُ أَمْ هَلَلْتُ؟ أي أَحَمَلْتُ أَمْ فَرَرْتُ؟ ويقولون: ما له أَصْلٌ ولا فَصْلٌ. الفصلُ: اللِّسَانُ.

وما له حَابِلٌ ولا نَابِلٌ. قال بعضهم: معناه السَّدَى واللُّحْمَةُ.

وما عنده طَائِلٌ ولا نَائِلٌ؛ أي لا يُعْطَى شيئاً ولا يَمْنَعُهُ.

وما أدري ما يُحَاوِلُ أو يُزَاوِلُ.

ويقولون: ذَهَبَتِ البَلِيلَةُ بِالْمَلِيلَةِ. والبَلِيلَةُ مِنَ قَوْلِكَ: أَبَلَّ من مَرَضِهِ إذا صَحَّ.

ويقولون: عدلٌ غيرُ جدلٍ، الجدلُ: الجورُ والميلُ.
 ويُقالُ: ما جاءَ بهلَّةً ولا بَلَّةً. الهلَّةُ: الفرحُ والسُّرورُ ولبَّةُ: النائلُ والمعروفُ.
 وما عندهُ نائلٌ ولا طائلٌ، أي ليسَ عندهُ خيرٌ.
 ومن الإتياع قولهم: ضئيلٌ بئيلٌ، وقد ضؤلَ وبؤلَ، وذلك إذا نحلَّ جسْمُهُ ودقَّ.
 ويُقال: ضالٌّ تالٌ، وذَهَبَ في الضَّلالِ والتَّلالِ. التَّلالُ إتياعٌ.
 ويُقال: ما له ثلٌّ وغلٌّ؟ ثلٌّ: أي أُهْلِكُ، وغلٌّ: أصابهُ العَطَشُ. ويُقال مالهُ وغلٌّ؛ أُلٌّ: طُعنَ بالآلَّةِ، وهي
 الحرْبَةُ، وغلٌّ من العَطَشِ.
 ويقولون: ذَهَبَ في الضَّلالِ والألِّالِ. قال الشاعرُ:

أَصْبَحْتَ تَنْهَضُ فِي ضَلَالِكَ سَادِرًا إِنَّ الضَّلَالَ ابْنُ الأَلَالِ فَأَقْصِرِ

ويقال: ما له عَالٌ ومَالٌ؟ عَالٌ: جَارٌ.
 ويقال: إنه لَسَعِلٌ وغلٌّ. السَّعِلُ: السَّيءُ الغِذاءِ. والوَعِلُ: المُحْتَقِرُ القليلُ.
 وناقَةٌ حائلٌ مائلٌ للتي لا لَفَحَ بها، مَالَتْ وَعَدَلَتْ عن الفحلِ.
 قال أبو عمرو: مَهْلًا مَهْلًا. تأكيدٌ. وقال أبو جُهَيْمَةَ الذُّهَلِيُّ:

وَقُلْتُ لَهُ مَهْلًا وَبَهْلًا فَلَمْ يُنِبْ لقولي وأضحى الغسُّ مُحْتَمِلًا ضِغْنًا

أبو عمرو: رَجُلٌ مُصَلِّصٌ مُجَلِّجٌ، إذا كان خالِصَ النَّسَبِ حَسِيبيًّا.
 والجَلِّجَةُ: اختيارُ الشَّيْءِ وانتخابُهُ.
 ويقال: ما رَزَأْتُهُ قبالًا ولا زَبالًا. القَبالُ: ما كانَ قَدَامَ عَقْدِ الشَّرَّاءِ. والزَّبالُ: الكُتْبَةُ التي تُحْرَمُ بها النَّعْلُ
 قَبْلَ أَنْ تُحْذَى. ويُقال: الزَّبالُ: ما تَحْمَلُهُ النَّمْلَةُ بفيها.
 ويُقال: رَجُلٌ وَكَلَةٌ تُكَلَّةُ، يأكلُ خَلَلَهُ، وَكَلَةٌ: ضَعِيفٌ يَتَكَلُّ على غَيْرِهِ، والخَلَلُ: ما يُخْرِجُهُ الخِلالُ من بَيْنِ
 أسنانه.
 ويقولون في الشَّتَمِ: ما لَهُ تَكَلٌّ وَرَجِلٌ.

باب الميم

يقال: نادِمٌ سادِمٌ، وَنَدَمَانٌ سَدَمَانٌ، من قَوْمٍ نَدَامَى.
 ويُقال للمُحْتَقِرِ: إنه لَمَضِيمٌ هَضِيمٌ.
 وفي الجَمالِ: إنه لَقَسِيمٌ وَسِيمٌ.

ويُقال: عَلَجَمٌ خَلَجَمٌ للطويل الضَّخَم.
ويُقال: اللُّهْمُ أَعْدُهُ من السَّامَةِ والهَامَةِ. السَّامَةُ: ذاتُ السَّمِّ، والهَامَةُ: واحدةُ الهَوَامِ. ويُقال: السَّامَةُ واللامَةُ.
ويُقال: جاءَ فلانٌ بالطِّمِّ والرِّمِّ. فالطِّمُّ: السِّدَادُ. طَمَمْتُ البِئْرَ.
سَدَدْتُهَا. ويُقال: بل الطِّمُّ: البَحْرُ، ويُقال: الطِّمُّ: ما جاءَ بهِ الماءُ. والرِّمُّ: ما تَحَاتَّ من أوراقِ الشَّجَرِ.
ويُقال: رَمَى فما أَصَمَى ولا أَنَمَى، إذا لم يَقتُلْ، ولم يَصِبْ. ويُقال: رَمَى فأَصَمَى، إذا أَصابَ المَقْتُلَ.
وَأَنَمَى إذا أَخْطَأَ المَقْتُلَ.

ويقولون: نَسَأُ اللهَ السَّلامَةَ والعَنَامَةَ.
ويُقال: ما مِنْ ذاكِ حُمٌّ ولا رُمٌّ، أي لا بُدَّ مِنْهُ.
ويقولون: حَيِّمَ بالمكانِ ورَيِّمَ، تزويجٌ للكلامِ.
ويقولون: أَصْلَحَ اللهُ بكِ السَّامَةَ والعَامَةَ. السَّامَةُ: الخاصَّةُ.
وإني لأَبْغِضُ اللُّومَةَ التُّومَةَ.
وما لَهُ أَمٌّ وعَامٌ. آمٌ: لا يكونُ لَهُ امرأةٌ. وعَامٌ: أنْ يَفْقِدَ اللَّبْنَ، وهي الأَيِّمَةُ والعَيِّمَةُ. ورجُلٌ يَمَانُ عَيِّمَانُ.
ويُقال: رَعَمًا دَعَمًا.

ويُقال: إِنَّهُ لَمَثَمٌ مَلَمٌ، إذا كان يُعْطِي عَطَاءً واسِعًا وَيَصِلُ.
وإنه لَيْثَمٌ وَيَرْمُ، إذا كان يُصْلِحُ. وفي الحديثِ: "كُنَّا أَهْلَ نَمَةٍ ورَمَةٍ".
ويُقال: ما سَمِعْتُ مِنْهُ زامَةً ولا نامةً ولا زجمةً ولا كَنَمَةَ.

وإنه لَمُطْرَهُمُ مُصْلِحُهُمُ مُطْلِحُهُمُ، وهو المتكبرُ الشامخُ. قال ابنُ أَحْمَرَ:

أَرَجِي شَباباً مُطْرَهُمًا وَصِحَّةً وكَيْفَ رَجاءُ المَرءِ ما لَيْسَ لاقِيًا

وقال رُوْبِيَّةُ:

وَجامِعِ الفُطْرَيْنِ مُطْرَهُمُ

قال ابنُ السَّكِّيتِ: ما لَهُ هَمٌّ ولا سَدَمٌ غَيْرُ ذَلِكَ.

باب النون

يُقالُ: هو حَسَنٌ بَسَنٌ قَسَنٌ.

ويُقال: هو جارِنٌ مارِنٌ، إذا قَدَّمَ وأمْلَسَ.

ويقال: مَهِينٌ وَهِينٌ، أي ضَعِيفٌ، من الوَهْنِ.
ويُقالُ: هو زَمِنٌ ضَمِنٌ، الضَّمَانَةُ: الزَّمَانَةُ.
ويقال: إنه لَحَزَنٌ شَزَنٌ، للوَعْرِ الصَّعْبِ.
ويقال: ما لَهُ سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ، أي قَلِيلٌ ولا كَثِيرٌ. ويقال: السَّعْنَةُ: الودَكُ. والمعْنَةُ: الحُبُزُ.
ويقال: مَحْنُونٌ مَحْنُونٌ. الحِنُّ دونَ الحِنِّ، يأخُذُ بِرِوَاغٍ عندَ النِّوْمِ، وتَفْزِيعٍ، وأنتَ تَعْرِفُهُ على ذلك، ثم يُوشِكُ أنْ يَتَغَيَّرَ.
ويقولون: شَيْطَانٌ لَيْطَانٌ. وَعَطْشَانٌ نَطْشَانٌ، وقد ذَكَرْنَاهُمَا.
ورجُلٌ أَمَنَةٌ أذَنَةٌ، يَأْمَنُ كُلَّ أَحَدٍ وَيُصَدِّقُ بِكُلِّ ما يَسْمَعُ.
ورجلٌ هَيِّنٌ لَيِّنٌ وهَيِّنٌ لَيِّنٌ.
قال: ماله حائَةٌ ولا آئَةٌ، أي ناقَةٌ ولا شاةٌ.

باب الهاء

أبو زَيْدٍ: هو تافَهُ نافيةٌ، أي حَقِيرٌ. كذا قاله في الإِتباعِ. وهو يَمكُنُ أنْ يُقالَ: اشتقاقه من تَفَهَتْ نَفْسُهُ أي أَعْيَتْ وَكَلَّتْ.
ويقال: ماله عَلِيٌّ قاهٌ، ولا لَهُ عِندي جاهٌ.

باب الواو والياء والألف والهمزة

يقال من ذاك: حَلَوٌ عَرَوٌ.
ويقال: إِنَّهُ لَشَقِيٌّ لَقِيٌّ، أي يَلْقَى شَرًّا.
ويقال: أَفْعَلٌ ما ساءَهُ وناءَهُ، أي أَثْقَلَهُ.
ويقال: للثوبِ إذا كَفَّهُ وَشَدَّهُ: هو يَحْنُوهُ وَيَرْتُوهُ.
ويقال: لا يَعْرِفُ القِطَاةَ مِنَ اللَّطَاةِ. والقِطَاةُ مَوْضِعُ الرِّدْفِ. واللَّطَاةُ: الجِبْهَةُ. قال:

وأبوكَ لَم يَكُ عارِفاً لوطاتِهِ
ما فَرقَ بَيْنَ قِطاتِهِ وَلِطاتِهِ

وما زَكَتْ لَهُ ثاغِيَةٌ ولا راغِيَةٌ الثُغَاءُ: للشَّاءِ، والرُّغَاءُ: لِلإِبلِ.
ويقال: فَرسٌ عَدَوَانٌ حَظْوَانٌ، أي حَاطِي اللَّحْمِ، شَدِيدُ العَدْوِ.
ويقولون: رَضِيْتُ مِنَ الوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ: اللِّفاءُ: دونَ الحَقِّ.
ويقولون: وَاللَّهِ ما أَبْقَيْتَ ولا أَرَعَيْتَ، وهي البَقِيَّةُ والرُّعيَّةُ والبَقْوَى. والرُّعْوَى يُقالانِ مَعًا.

وإِنَّه لَجَرِيٌّ بَدِيٌّ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْإِقْدَامِ، فَحَاشَ اللِّسَانَ.
 وَيَقُولُونَ: حَيَّاهُ اللَّهُ وَبَيَّاهُ. حَيَّاهُ: مَلَكُهُ، وَبَيَّاهُ: أَضْحَكُهُ.
 وَهُوَ ذُو حَصَاةٍ وَأَصَاةٍ. الْحَصَاةُ: الْعَقْلُ وَالرِّزَانَةُ. وَالْأَصَاةُ، مَا سَمِعَتْ لَهَا بِاشْتِقَاقٍ.
 وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَعَرِيٌّ شَهِيٌّ، إِذَا كَانَ جَمِيلًا تَهَوَّاهُ الْعَيْنُ.
 وَيُقَالُ: هُوَ عَمِيٌّ شَبِيٌّ، وَمَا أَعْيَاهُ وَأَشْيَاهُ. وَكَانَ مِنْ عَمِيٍّ وَشَبِيٍّ. فَالْعَمِيُّ: مَعْرُوفٌ. وَالشَّبِيُّ: إِتْبَاعٌ.
 وَيَقُولُونَ لَا دَرِيْتَ وَلَا تَلِيْتَ إِتْبَاعٌ وَيُقَالُ أَيْضًا اتَّلَيْتَ أَيِ اسْتَطَعْتَ وَيُقَالُ مَا يَأْلُوهُ أَيِ يَطْبِقُهُ.
 وَيَقُولُونَ: هَنَانِي الطَّعَامُ وَمَرَانِي. وَإِذَا لَمْ يَقُولُوا: هَنَانِي، قَالُوا: أَمْرَانِي.
 وَيُقَالُ: أَنَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ الْبَرَاءُ وَالْخَلَاءُ. وَأَنَا مِنْهُ بَرِيٌّ خَلِيٌّ، أَيِ مُتَّخَلٌّ مِنْهُ.
 وَقَالَ الْأَحْمَرُ: أَسْوَانٌ أَثْوَانٌ، أَيِ حَرِيصٌ. وَيُقَالُ: حَزِينٌ.
 يُقَالُ: عَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ مَا لَا يُسَهَى، وَلَا يُنْهَى، أَيِ لَا تُبْلَغُ غَايَتُهُ.
 وَيُقَالُ: لَوْ كَانَ فِي الْمَهْيِءِ وَالْجِيءِ مَا نَفَعَهُ. الْمَهْيِءُ: الطَّعَامُ وَالْجِيءُ: الشَّرَابُ.

الفهرس

2	باب ما جاء من الإتياع والمزاوجة على الباء.....
3	باب التاء.....
3	باب الثاء.....
4	باب الجيم.....
4	باب الحاء.....
5	باب الخاء.....
5	بابُ الدَّال.....
6	باب الذال.....
6	باب الراء.....
9	باب الزاي.....
10	باب السين.....
11	باب الشين.....
11	باب الصاد.....
12	باب الضاد.....
12	باب الطاء.....
13	باب الظاء.....
13	باب العين.....
15	باب الغين.....
15	باب الفاء.....
16	باب القاف.....
16	باب الكاف.....
17	باب اللام.....
18	باب الميم.....
19	باب النون.....

20 باب الهاء
20 باب الواو والياء والألف والهمزة
22 الفهرس

To PDF: www.al-mostafa.com